# 21. إسهامات التغذية الراجعة كوسيلة اتصال في تحسين دقة بعض المهارات الحركية والمهارات العقلية في كرة اليد أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"

. دراسة أجريت على لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

د. خروبي محمد فيصل [1]، د. بن نعجة محمد [2] د. بن رابح خير الدين [2]

Kharoubi14@hotmail.fr

[1] أستاذ محاضر"أ" (جامعة الجزائر-3-)

[2] أستاذ محاضر "أ" ( للمركز الجامعي تيسمسيلت)

**ملخص الدراسة:**

يهدف هذا البحث لمعرفة دور التغذية الراجعة في عملية تعلم المهارات الخاصة بكرة اليد ،وكذا تحسين سمة عقلية مميزة وهي تركيز الانتباه ولتحقيق ذلك قام الباحثون بإعداد برنامج تعليمي مصاحب بالتغذية الراجعة مبني على تعلم دقة المهارات (التمرير ،التصويب)وتحسين تركيز الانتباه لدى التلاميذ وقد بلغ حجم العينة 33 تلميذ في المرحلة الثانوية مستوى الأولى الثانوي.

وقد أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي لدى العينة التجريبية في متغيرات الدراسة وأن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في عملية تعلم دقة التمرير والتصويب وتحسين تركيز الانتباه .

**الكلمات الدالة** :التغذية الراجعة ،دقة التمرير والتصويب ،تركيز الانتباه، تلاميذ المرحلة الثانوية.

**Résumé :**

L'objectif de cette recherche est de découvrir le rôle du feedback dans sur le processus d'apprentissage des techniques spécifiques en handball et l'amélioration une capacité mentale qui est la concentration. Pour ce faire, les chercheurs ont construit un programme d'apprentissage accompagné du feedback pour objectif amélioration les techniques (passe et tir) ainsi la concentration. l'échantillon de notre étude composé de 33 lycéens.

Les résultats montrent qu'il existe différence significative entre le pré-test et le post –test pour groupe expérimental dans les différences variables étudiés et que le programme proposé a un impact positif sur le processus d'apprentissage de la précision de la passe, du tir et la concentration .

**Mots-clés:** le feedback, précision du passe , le tir , la concentration, les lycéens.

## 1- مقدمة:

تعتبر حصة التربية البدنية مركزا مهما وميدانا لتعليم المهارات الرياضية والحركية ،فأستاذ التربية البدنية والرياضية يتبع مسار محدد لعملية التعلم من خلال وجود أهداف مبرمجة مسبقا محاولا تحقيقها في بيئة معروفة ،ويعمل الأستاذ بتسخير جميع الإمكانيات والوسائل والظروف البيئية المتاحة التي تخدم عملية التعلم وتساهم في تحقيق المكتسبات بنسب عالية .

وبالتالي فتعلم مهارة في نشاط كرة اليد هو عبارة عن خبرات متراكمة تغرس في ذاكرة التلميذ المتعلم ،هذه الخبرات تنتج من خلال ملاحظة المهارة من قبل مصدر خارجي ويتم تخزينها في الدماغ ،فأستاذ التربية البدنية والرياضية يوم بالنموذج المثالي لها ،فيلاحظ التلميذ ذلك ويحاول التقليد وبنسب عالية في بادئ التطبيق تكون العشوائية في استخدام العضلات المناسبة ،وبتدخلات الأستاذ يتجه التطبيق إلى التنظيم من خلال استبعاد العضلات غير المسؤولة على ذلك وتبقى العضلات المسؤولة فقط ،ثم يتجه التنفيذ إلى الدقة المتناهية من خلال التكرارات المتتالية لتنفيذ المهارة ،وهذا يتم مع تدخلات الأستاذ وتوجيهاته ،وهذه العلمية يصطلح عليها التغذية الراجعة ، وقد عرفها **عباس السامرائي وعبد الكريم محمود**" انها المعلومات التي تعطى للمتعلم خلال استجابته لأداء مهارة او فعالية وقام بتطبيقها لغرض انجاز جيد او تحسين وضع او تصحيح مسار حركي وتعتبر جزءاً من العملية التصحيحية للإجراء "(عباس السامرائي وعبد الكريم محمود 1991،117)

وحسب " **Brinko K** " ان الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور ألتعزيزي

للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم، وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة(Brinko K ,1993, 574-593).

وبالتالي يكون التغذية الراجعة وسيلة مساعدة ومصاحبة لعملية التعلم تعمل على تعزيز الاستجابات الحركية المقصودة ،فالتمرير والتصويب في كرة اليد مهارتان أساسيتان بتطلب التدريب عليها استخدام الوسائل والظروف المتاحة والطرق التعليمية المناسبة المبنية على التدرج ومبدأ الفروق الفردية للوصول إلى الأداء المثالي ، وفي مرحلة ما بعد تعلم هذه المهارات نتجه في عملية التعليم أو التدريب إلى الدقة في أدائهما ،باستخدام منهجية تعليمية مناسبة يكون للأستاذ دور كبير فيها .

**2- الإشكالية:**

لا يمكن تجاهل الدور المحوري للأستاذ كموجه ومعلم ومسير ومكتشف للأخطاء ومصحح لها غير أن الاكتشافات الحديثة والتطور الحاصل زاد من فعالية عملية التعلم " فتداخل وسائل جديدة كوسائل الاتصال التي تختصر الزمن وتوفر الجهد وتقدم الصورة الأمثل والأوضح وصولاً إلى الهدف المرسوم بأداء عال ومتميز ، ولها الفاعلية والقدرة على التعزيز والاثابة والتوضيح ، ومن خلال التطورات الكبيرة التي أحدثتها التقنية في عملية التعلم بشكل عام والتعلم الحركي بشكل خاص ، يتم الاعتماد على وسائل الاتصال الفعالة التي من بينها هي التغذية الراجعة"(جمال صالح ،1986 ،34).

وتعتبر المهارات للموجودة في كرة اليد مهارات تصنف ضمن المهارات المفتوحة والتي تكون بيئتها متغيرة وغير متوقعة مما يجب على الأستاذ أو المدرب زيادة فاعلية التعلم حتى يتمكن للتعلم من التعرف على أغلب للثيرات التي من الممكن أن تواجه ،فالتمرير والتصويب مهارتان يختلف تطبيقهما حسب ظروف المنافسة والتعلم ،ومدى إجادتهما يتوقف على مدى دقتهما وبالتالي فالدقة في تنفيذها أمر يصعب الوصول إليه نظرا لنقص في تركيز الانتباه لدى للتعلم .

كما أن البرنامج التعليمي المحدد بعدد قليل من الوحدات التعليمية والتي من خلالها يجب أن يمر التلميذ بجميع مراحل التعلم للمهارات الأساسية يكون سببا مباشر في نقص فعالية التعلم ،بالإضافة إلى قلة استعمال التغذية الراجعة وعدم تحديد التوقيت المناسب لتقديمها بما يتناسب مع مراحل تعلم المهارة .

و إن الملاحظ في تعليم النشاطات الرياضية في المؤسسات التعليمية هي اقتصار عملية التعلم على الأستاذ فقط ،دون استخدام التغذية الراجعة عن طريق الصور والفيديو ،وإهمال جانب نفسي وعقلي هام هو تركيز الانتباه أثناء عملية التعلم ،كل هذه النقائص تصعب عملية التعلم .

لهذا جاء هذا البحث ليلقي الضوء على **دور التغذية الراجعة في تحسين دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟**

ومن خلال كل هذا نطرح التساؤلات التالية:

**التساؤل العام : ما تأثير التغذية الراجعة في تحسين دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه في كرة اليد لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟**

**التساؤلات الفرعية :**

1- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

**3-أهداف البحث:** تهدف دراستنا إلى:

. معرفة أثر البرنامج التعليمي المقترح المبني على التغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

ـ معرفة أثر استخدام أنواع محددة للتغذية الراجعة في تطوير كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

**4– فرضيات البحث:**

**4–1 الفرضية العامة** :إن للتغذية الراجعة أثر ايجابي في تحسين كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

**4-2 فرضيات البحث الفرعية :**

أ– هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي).

ب–هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي).

**5– التعاريف الاصطلاحية والإجرائية لمصطلحات البحث:**

**التغذية الراجعة:** هي عملية توجد غي المجال التعليمي تحدد مصدر التعلم وفعاليته من خلال نتائج عملية التعلم .

**التصويب:**هي مهارة فنية حاسمة من خلاله يتم احراز الأهداف، وتتطلب الدقة .

**التمرير:**هي مهارة الهدف منها العمل الجماعي ولها أغراض أخرى كالمساعدة في التصويب وتتطلب الدقة

**تركيز الانتباه** :الانتباه هو عملية ارادية ينتخب من خلالها الرياضي منبها أو موضوعا معينا يهمه ويحصر شعوره وحواسه، كي يتمكن من تحقيق استابة صحيحة للهدف المادد تحقيقه.(علي الامير 2002،241)

**6– الدراسات المشابهة:**

**دراسة أسماء حكمت 2005**بعنوان"تأثير التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة "هدفت الدراسة لمعرفة أثر التغذية الراجعة الشفوية وللرئية والشفوية للرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة ،تم استخدام المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة 60طالبا من كلية التربية الرياضية ببغداد ،واستعملت الباحثة بعض الاختبارات للمهارية الخاصة بمهارتي الاستقبال والإرسال وأهم النتائج التي تم التوصل إليها أن التغذية الشفوية المرئية أفضل تأثيرا في مهارتي الاستقبال والإرسال ،وأن هناك تباين في تأثير الأنواع الثلاثة من التغذية على مستوى مهارتي الاستقبال والإرسال في الكرة الطائرة .(أسماء حكمت ،2005)

**دراسة علي خضير عبيس و علياء حسين دحام2009:بعنوان " اثر تنفيذ التغذية الراجعة الخارجية في سرعة تعلم فعالية رمي الرمح"هدفت الدراسة** تحديد التغذية الراجعة الاضافية في تعلم واداء فعالية رمي الرمح، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي،وتم اختيار عينة مكونة من ستين طالباً (60) وهم مقسمون اصلاً الى مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واعتمد على صور فوتوغرافية بالإضافة الى صور تسجيلية يمكن مشاهدتها عن طريق الفيديو تيب موجهة للمجموعة التجريبية ،وأهم النتائج التي توصلا إليها هي وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية و عدم ظهور فرق معنوي بين نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة . (علي خضير عبيس، علياء حسين دحام ،2009)

**دراسة وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين2012:**بعنوان "تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة"

هدفت الدراسة إلىويهدف البحث إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة ، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتان المتكافئتان ذات الاختبار القبلي والبعدي ) . من خلال برنامج تعليمي معين وباستخدام أنواع التغذية الراجعة المدروسة وتم الاعتماد على بعض

الاختبارات المهارية أما مجتمع البحث اشتمل على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهن (22) طالبة. وكانت أهم الاستنتاجات هي أن استخدام التغذية الراجعة الآنية والنهائية تعمل على تعلم وتطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة.(وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين ،2012)

**7-منهج البحث والإجراءات الميدانية:**

**7-1-منهج البحث:** نظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدده فإننا اعتمدنا المنهج التجريبي.

**7-2-مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث تلاميذ المرحلة الثانوية ذكور (16-17) سنة والبالغ عددهم 176 تلميذا والمنتمين لثانوية توسنينة بولاية تيارت .

**7-3-عينة:**وتمثلت عينة البحث في 33 تلميذا الذين يشاركون بصفة منتظمة في حصة التربية البدنية والرياضية ،وكانت العينة كالتالي :

- عينة تجريبية أولى مكونة من 11 تلميذا وتم استعمال التغذية الراجعة الفورية اللفظية.
- عينة تجريبية ثانية مكونة من11 تلميذا وتم استعمال التغذية الراجعة المرئية المؤجلة .
- عينة تجريبية ثالثة مكونة من11 تلميذا وتم استعمال التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمرئية المؤجلة معا.

**7-4-تكافؤ عينتي البحث** :جدول رقم (01) يوضح مواصفات عينة البحث وقيمة "ف"في متغيرات الدراسة قبل تطبيق البرنامج (دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه)

| مواصفات العينة | نوع المجموعة | العدد | س' | د ح | ف الجدولية | ف المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دقة التمرير | المجموعة التجريبية الأولى | 11 | 11.63 | 2،30 | 3.31 | 3.29 |
| | المجموعة التجريبية الثانية | 11 | 12.36 | | | |
| | المجموعة التجريبية الثالثة | | 13.45 | | | |
| دقة التصويب | المجموعة التجريبية الأولى | 11 | 2.72 | 2،30 | 3.31 | 0.15 |
| | المجموعة التجريبية الثانية | 11 | 2.09 | | | |
| | المجموعة التجريبية الثالثة | | 2.27 | | | |
| تركيز الانتباه | المجموعة التجريبية الأولى | 11 | 3.81 | 2،30 | 3.31 | 0.17 |
| | المجموعة التجريبية الثانية | 11 | 3.63 | | | |
| | المجموعة التجريبية الثالثة | | 3.45 | | | |

من خلال الجدول أعلاه وجدنا قيمة ف المحسوبة في متغيرات الدراسة (دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه)أقل من ف الجدولية المقدرة ب 3.31عند مستوى دلالة 0.05،وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات الدراسة بين المجموعات التجريبية الثلاثة قبل تطبيق البرنامج .

**7-5-أدوات البحث** :منخلال مراجعة الدراسات السابقة والبحوث المشابهة تم الاعتماد على الاختبارات المهارية الخاصة بكل من دقة التمرير ودقة التصويب في كرة اليد،واختبار تركيز الانتباه ،وسوف نتطرق لهذه الاختبارات :

**-الاختبار الأول: اختبار دقة التمرير في كرة اليد:**( محمد خليل 1999،63)

**الاختبار الثاني : التصويب من القفز عاليا على مربعات (50 سم ×50 سم)موضوعة في الزوايا العليا والسفلى للهدف من مسافة 6 م**(سامر يوسف متعب الشمخي 79،1999)

**–اختبار شبكة تركيز الانتباه:**(محمد حسن علاوي 530،1998)

**7–6–ضبط متغيرات الدراسة:**

**– تحديد المتغير المستقل:** وهو"**البرنامج التعليمي، التغذية الراجعة**"..

**– تحديد المتغير التابع:** وهو "**الأداء المهاري:** (تمرير – تصويب). **والذهني:** (تركيز الانتباه).

**7–7–الدراسة الاستطلاعية:** قمنا بدراسة استطلاعية على عينة من التلاميذ عددهم تلاميذ من مؤسسة القاعدة 6 بتوسنينة ،وهؤلاء التلاميذ هم تلاميذ مشاركون بانتظام في حصة التربية البدنية والرياضية ،وهذا بهدف معرفة مدى تقبل للمبحوثين للاختبارات المقترحةومدى تجاوبهم معها ،وتم توزيع عدد من الاستمارات الخاصة بشبكة تركيز الانتباه ومن خلالها تمكنا من التأكد من مدى صلاحية أدوات القياس المختارة في دراستنا .

**7–8–حساب المعاملات العلمية لأدوات القياس :(معامل الثبات والصدق الذاتي)**

**الجدول رقم (02): يبين معامل الثبات والصدق الذاتي لاختبار دقة التمرير واختبار دقة التصويب واختبار تركيز الانتباه:**

| القائمة | حجم العينة | درجة الحرية | مستوى الدلالة | "ر" الجدولية | معامل ثبات الاستبيان | معامل الصدق الذاتي للاستبيان |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اختبار دقة التمرير | 10 | 09 | 0.05 | 0.602 | 0.72 | 0.84 |
| اختبار دقة التصويب | 10 | 09 | 0.05 | 0.602 | 0.75 | 0.86 |
| اختبار تركيز الانتباه | 10 | 09 | 0.05 | 0.602 | 0.80 | 0.89 |

من خلال هذا الجدول نستنتج أن الاختبارات المعتمدة(اختبار دقة التمرير ،اختبار دقة التصويب ،اختبار تركيز الانتباه) تتميز بصدق وثبات متميز ،ومن هنا نستطيع استخدامهم من أجل الحصول على نتائج دراستنا .

**7–9– البرنامج الرياضي المقترح من طرف الباحثين :** تم إعداد البرنامج بصورته الأولية وعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرق وأساليب التدريس ،التدريب الرياضي ،علم النفس الرياضي ،علم الاجتماع الرياضي ،وهذا لمعرفة مدى مناسبة البرنامج المقترح لتلاميذ المرحلة الثانوية ،وكذا شكل البرنامج من حيث المدة ومحتوى البرنامج والوسائل والإمكانيات اللازمة لتطبيقه ،وعدد الحصص اللازمة ،وقد خلصوا إلى أن البرنامج مناسب لما هو موضوع له .

**محتوى البرنامج** :تم تحديد محتوى البرنامج وفقا للأهداف المحددة مسبقا وكذا الظروف داخل ثانوية توسنينة من خلال الأوقات المسموح وبالتالي احتوى البرنامج على :

– مدة تطبيق البرنامج الرياضي (08)أسابيع .

– يتكون البرنامج المقترح من 08وحدة تدريبية .

– عدد الوحدات التدريبية في الأسبوع (01) وحدات أسبوعية .

–زمن الوحدة التدريبية (60)دقيقة .

–إجمالي زمن الوحدات في الشهر :240د =x604د .

– زمن الأحماء :10دقائق في الوحدة.

– زمن الجزء الرئيسي:40دقيقة في الوحدة .

– زمن الجزء الختامي :10دقائق في الوحدة .والجدول التالي يوضح التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التدريبية للبرنامج الرياضي المقترح بالدقائق .

وكانت المجموعات التجريبية تعمل في نفس الوقت ،وتعمل على نفس الهدف مثلا دقة التمرير ولكن الاختلاف كان في استخدام نوع التغذية الراجعة .

**7-10-الطرق والوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث** : للتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط لبيرسون، ت استودنت لعينتين مترابطتين و واختبار فيشر .

## 8- عرض ومناقشة النتائج:

**8-1-عرض نتائج المتعلقة بالتساؤل الاول** : هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

**جدول رقم (03) يوضح قيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الأولى في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه).**

| | الاختبارات | نوع الاختبار | حجم العينة | المتوسط الحسابي | "ت"المحسوبة | "ت" الجدولية | د ح | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية الأولى(التغذية الراجعة الفورية اللفظية) | دقة التمرير | قبلي | 11 | 11.63 | 6.14 | 3.16 | 10 | 0.01 |
| | | بعدي | | 16.45 | | | | |
| | دقة التصويب | قبلي | | 2.27 | 4.28 | | | |
| | | بعدي | | 4.27 | | | | |
| | تركيز الانتباه | قبلي | | 3.81 | 7.83 | | | |
| | | بعدي | | 10.36 | | | | |

**من خلال الجدول أعلاه** :-وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه حيث التغذية الراجعة الفورية اللفظية تتسم بتقديم النصائح في وقت تنفيذ المهارات الخاصة وبالتالي فيعمل التلميذ على تطبيق النصائح المباشرة ومن خلال البرنامج المعتمد المرتكز على التدخل والتصحيح المناسب تم تحسين مستوى كل من دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه حيث الدقة عملية تعتمد على التنسيق المحكم بين الجهاز العصبي والعضليحيث يقصد بالدقة " امكانية توجيه الحركة الارادية نحو هدف يتم تحديده وتتطلب كفاءة عالية من الجهازين العضلي والعصبي . كما يتطلب الأمر ان تكون الإشارات العصبيةالواردة الى العضلات من الجهاز العصبي محكمة التوجيه ، سواء ما كان منها موجه للعضلات العاملة او للعضلات المقابلة لها حتى تؤدى الحركة في الاتجاه المطلوب بالدقة اللازمة لإصابة الهدف"(الغريري، ليث ابراهيم جاسم جامعة بغداد ، 2008)

**جدول رقم (04) يوضح قيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثانية في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه).**

| | الاختبارات | نوع الاختبار | حجم العينة | المتوسط الحسابي | "ت"المحسوبة | "ت" الجدولية | د ح | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية الثانية(التغذية الراجعة المرئية المؤجلة) | دقة التمرير | قبلي | 11 | 12.36 | 7.65 | 3.16 | 10 | 0.01 |
| | | بعدي | | 19.36 | | | | |
| | دقة التصويب | قبلي | | 2.09 | 7.40 | | | |
| | | بعدي | | 5.72 | | | | |
| | تركيز الانتباه | قبلي | | 3.63 | 9.02 | | | |
| | | بعدي | | 8.36 | | | | |

**من خلال الجدول أعلاه** :-وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية الثانية (التغذية الراجعة المرئية المؤجلة)حيث تعتبر التغذية الراجعة المرءية المؤجلة وسيلة تعليمية مهمة في الوقت الحالي وهذا" أن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق"(محمد حسن أبو الطيب ، 2014) ،وبتالي معرفة سوابق التعلم تصحح التعلم مستقبلا .

**جدول رقم (05) يوضح قيمة ت المحسوبة للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعات التجريبية الثالثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه).**

| | الاختبارات | نـــــوع الاختبار | حجـــم العينة | المتوســـط الحسابي | "ت"المحسوبة | "ت" الجدولية | د ح | مســـتوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية الثالثــة(التغذيـــة الراجعــة الفوريــة اللفظيــة والمرئيــة المؤجلة معا) | دقة التمرير | قبلي | 11 | 13.45 | 7.14 | 3.16 | 10 | 0.01 |
| | | بعدي | | 20.36 | | | | |
| | دقة التصويب | قبلي | | 2.72 | 12.41 | | | |
| | | بعدي | | 7.63 | | | | |
| | تركيز الانتباه | قبلي | | 3.45 | 7.94 | | | |
| | | بعدي | | 9.81 | | | | |

**من خلال الجدول أعلاه** :-وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية الثالثة (التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمرئية المؤجلة معا )حيث خضعت المجموعة التجريبية لتركيبتين فهي تغذية فورية وتغذية مرئية جعلها تستفيد من أقصى حدود التعلم والتأثير في متغيرات الدراسة سواءا دقة المهارات أو تركيز الانتباه الذي هي عملية عقلية تتطلب حشد جميع الحواس والتركيز على منبه محدد وعدم تشتيت الانتباه ،وفي رأي الباحثين هذه الطريقةالتعليمية هي تجمه العديد من الجوانب المهمة التي تخص عملية التعلم والتي يمكنها من اعطاء نتائج أكثر وضوحا .

ونتائج دراستنا تتفق مع نتائج **دراسةعلي خضير عبيس و علياء حسين دحام2009**:بعنوان " أثر تنفيذ التغذية الراجعة الخارجية في سرعة تعلم فعالية رمي الرمح"**ودراسةوسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين2012**:بعنوان "تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة"حيث توصلوا إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي ،ومن خلال هذاكله نستطيع القول أن فرضية البحث الأولى"هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)" قد تحققت.

**8-2-عرض وتحليل نتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني** :هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)؟

**جدول رقم (06) يوضح قيمة ف المحسوبة في الاختبار البعدي بين المجموعات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه).**

| المتغير | مصادر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F المحسوبة | مستوى الدلالة | قيمة F الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دقة التمرير | بين المجموعات | 90.72 | 2 | 45.36 | 8.84 لصالح م تج 3 | 0.05 | 3.31 |
| | داخل المجموعات | 153.81 | 30 | 5.12 | | | |
| | المجموع | 244.54 | 32 | | | | |
| دقة التصويب | بين المجموعات | 62.60 | 2 | 31.30 | 13.62 لصالح م تج 3 | 0.05 | 3.31 |
| | داخل المجموعات | 68.90 | 30 | 2.29 | | | |
| | المجموع | 131.51 | 32 | | | | |
| تركيز الانتباه | بين المجموعات | 23.51 | 2 | 11.75 | 3.36 لصالح م تج 1 | 0.05 | 3.31 |
| | داخل المجموعات | 104.72 | 30 | 3.49 | | | |
| | المجموع | 128.24 | 32 | | | | |

**من خلال الجدول أعلاه:** -وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة في كل من دقة التمرير ودقة التصويب والمجموعة التجريبية الأولى في تركيز الانتباه ،وهذا ما أكدته **دراسة أسماء حكمت 2005** بعنوان"تأثير التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة "التي توصلت إلى أن هناك تباين في تأثير الأنواع الثلاثة من التغذية على مستوى مهارتي الاستقبال والإرسال في الكرة الطائرة.

**ودراسة خنفر وليد 2010** بعنوان "أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويب السلمي بكرة السلة لدى طلاب تخصص التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية "حيث توصل إلى أن هناك فروق دالة احصائيا بين في القياس البعدي بين المجموعات التجريبية الأربعة لصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمؤجلة المرئية .ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الثانية "هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبار البعدي بين العينات التجريبية الثلاثة في متغيرات الدراسة(دقة التمرير ،دقة التصويب ،تركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي)."قد تحققت وبالتالي نستطيع القول أن للتغذية الراجعة أثر ايجابي في تحسين كل من دقة التمرير والتصويب وتركيز الانتباه لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي.

**9- الاستنتاجات:** توصلنا في الأخير على الاستنتاجات التالية :

1-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة الفورية اللفظية.

2-وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة المرئية المؤجلة.

3-وجدنا أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي في دقة التمرير ودقة التصويب وتركيز الانتباه لدى المجموعة التجريبية المستعملة للتغذية الراجعة الفورية اللفظية والمرئية المؤجلة معا.

4-وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات التجريبية الثلاثة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية الثالثة في كل من دقة التمرير ودقة التصويب ولصالح المجموعة التجريبية الأولى في تركيز الانتباه.

**10- التوصيات والاقتراحات:** يقدم الباحثون مجموعة من التوصيات:

-يجب التنويع في استخدام مختلف أنواع التغذية الراجعة الممكنة في تعلم مختلف المهارات في كرة اليد .

-العمل على تنمية تركيز الانتباه والقدرات العقلية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لما لها من أهمية كبرى في التعلم .

-يجب على الأساتذة الاهتمام بالإعداد النفسي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في التعلم .

-إجراء دراسات أخرى للتغذية الراجعة المستعملة في تعلم المهارات الخاصة بمختلف النشاطات الرياضية ككرة الطائرة وكرة السلة وغيرها .

## المراجع والمصادر


1-أسماء حكمت، تأثير التغذية الراجعة الشفوية والمرئية على مستوى أداء مهارتي الارسال والاستقبال في الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد1 المجلد -14-2005

2-الغريري ، ليث ابراهيم جاسم ، تأثير تمارين السوبرسيت لتطوير القوة الخاصة على قوة ودقة التصويب خلال الجهد المختلف للاعبي كرة اليد الشباب بأعمار (18 – 20) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 2008

3- جمال صالح ، سلوك التغذية الراجعة الاضافية لمدربي كرة القدم ذوي الخبرة واقرانهم المبتدئين اثناء التدريب من مهارات الخططية ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، 1986 .

4- سامر يوسف متعب الشمخي، تصميم بطارية اختبار لقياس المهارات الاساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير ، جامعة بابل، كلية التربية الرياضية،1999.

5- عباس السامرائي وعبد الكريم محمود ،كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية – جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة ، 1991 .

6- عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعلم دار الفكر ط2 سنة 1998.

7- علي الامير، فسلجة النفس، ط1، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة 2002.

8 -علي خضير عبيس، علياء حسين دحام، اثر تنفيذ التغذية الراجعة الخارجية في سرعة تعلم فعالية رمي الرمح، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد1 المجلد -2-2009.

9 – محمد، محمد خليل ، اثر استخدم التعليم المبرمج في تعليم بعض مهارات كرة اليد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل ، 1999.

10- محمد حسن علاوي ،موسوعة الاختبارات النفسية ،مركز الكتاب للنشر ،ط1،مركز الكتاب للنشر القاهرة 1998.

11- محمد حسن أبو الطيب ،أثر التغذية الراجعة المرئية واللفظية على بعض المتغيرات الكنماتيكية في سباحة الصدر ،دراسات في العلوم التربوية ،م41، ع2، 2014.

12- زهران السيد، للمهارات الفنية في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر 2008 .

13- وسام صلاح عبد الحسين وسام رياض حسين، تأثير برمجة التغذية الراجعة الآنية والمتأخرة على وفق بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد1 المجلد -5-2012.

14-Brinko K. (1993). The practice of giving feedback to improve teaching: What is effective The Journal of Higher Education. 64, no. 5.